١٧

(منظومة)

# إرشاد الأنام

# إلى اتصال الأسانيد الأعلام

تأليف ونظم الخادم

للعلم والدين

عبد الكريم محمد المدرس في المدرسة المباركة

الكيلانية أبقاها الله تعالى رحمة

وبركة للمسلمين

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اصطفانا    لدين الاسلام الذى عافانا

به عن الكفر وعن ضلال    موجهًا لنا الى الكمال

ثم الصلوة والسلام الأبدى    على الرسول المصطفى محمد

الرحمة المهداة نحو الامم    جن وانس عرب وعجم

وآله وصحبه الكرام    والتابعين ملى ولى الأقوام

وبعد فالمنظومة المحرره    فى وصل اسناد العباد البرره

حفاظ قرآن وحفاظ الخبر    والفقهاء والادبا على الاثر

سميتها الإرشاد للأنام    الى اتصال سند الأعلام

لا شك ان ديننا القرآن    فيه لكل مقتص بيان

فهو الذى عليه الإعتماد    منه يرى المبدأ والمعاد

وهو لكل العقلاء حجة　　يحمي عن الهوى ويأبى الرجّه

لأن إثبات رسالة الرسل　　لأكثر البشر لا قول كلّ

بالمعجزات الخارقات العاده　　بها ظهور سند السياده

والخارقات ممكنات الذات　　ومستحيلات على العادات

وأعظم الخوارق القرآن　　العروة الوثقى لنا عيان

فيه جرى لما نرى بيانا　　إجمالا او تفصيلا او أمانا

وكل ما فيه من الأدلة　　لكلّ عقل ليس فيه علّة

كتاب او سنة او اجماع　　او اجتهاد عالم يُطاع

ونصّه ومحتواه للرشد　　موصول الإسناد بمقبول السند

ونصّه المنطوق من آيات　　وما جرى فيه من اللهجات

ومحتواه سنة الرسول　　من قوله وفعله الموصول

قد جاءنا منها أساطيل طفت     من الأباطيل وفينا نزغت

في مرة قدح أصول الدين     أخرى لقدح فرعنا المبين

ومرة قدح قراءات أتت     أخرى أسانيد روايات جرت

ومرة طعن أولي الارشاد     أخرى لقدح أهل الاجتهاد

وكلها قد غربلت وجربت     مقاصد المعيد منها علمت

فلا تجرب بعد أن قد جربوا     إن المجربات لا تجرب

دعها وواد عيها تكن في جانب     فإنها جاءت من الأجانب

وان يكن صدق بصدفة فقوا     إن الكذوب يشبر قد يصدق

هل كذب مرات وصدق مرة     متساويان في العقول الحرة

يا أهل الضلال ضل أهل الحق     لا تسمعوا منهم كلام الرفق

بالرفق والحيلة جاءوا ونهبوا     اموالنا وخلقنا قد سلبوا

يكفي مفاد آية مهمه     لا يرقبون إلا او ذمه

وَدركُ الأنبيا ثُمّ الأوليا    مَوْهبة من ذاتِهِ ذي الكبريا

في خبرِ حذيفة اليمان    إخبارُهُ بِمَا مِنَ العرفان

بفتن تقع في المستقبل    نحو تلثماة للمبتلى

وفي علوم الأوليا البررة    أسرارها الواردة المشتهرة

ذلك ان الله علّام تفي    تجلياته لقلب المنصف

ما شاء من الفائه اليه    من كل خير عائد اليه

لاغروا ان قلب أهل الدين    مملوءة بذكره المبين

فكالمرايا تنجلي بها الصور    جزاء طاعة لكل يا اخي

ويستجيب ماله من طلب    لقربه من ربّه بالأدب

حديث كنت سمعه وبصره    لو كنت فاهمًا فهمت اثره

وذاك كله لهم إعلامُ    فالغيب ادمن ربهم الهام

وليس علم الغيب بالذات لهم    لا فهم تادب أعطهم حقوقهم

إعلامُه إلهامُه كالرؤيا ... آتيةٌ من درجاتٍ عُليا

والنورُ من ذي النور باستمرار ... تاتي على لطائف الأبرار

ليس بها حظٌ من المكاسب ... بل كلها ياتي من المواهب

وهبنا الله بفيض عام ... قسمًا شريفًا من هدى الإلهام

ووفقنا لخدمة الاسلام ... في البدء والوسط والختام

الحمد لله الذي وفقني لتحرير هذه الرسالة المنظومة
في العقائد واسناد القراء والمحدثين
والفقها ء المجتهد والاولياء
والصالحين وله الحمد اولا
واخرا باطنا وظاهرا
وانا الفقير الناظم عبد الكريم بن محمد الكردي الشهرزوري
المنتسب الى عشيرة القاضي عفر الله لنا ولسواكن
وليس زار الملك وكان التحرير في غرفتي لجامع
حضرة الشيخ عبد القادر الكيلاني
نور الله روحه وزاد فتوحه

السبت
١٦ ربيع ٢ ... ١٤١١ هجرية
٢/١١/١٩٩٠ ميلادي